

Distr.: General
29 April 2005
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٥

نيويورك، ٢٩ حزيران/يونيه - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠٠٥

البندان ٧ (هـ) و ١٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

التنسيق والبرامج ومسائل أخرى: تعميم مراعاة منظور
جنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة
الأمم المتحدة

المسائل الاجتماعية ومسائل حقوق الإنسان: النهوض بالمرأة

تقرير الأمين العام عن متابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة وعن التقدم المحرز في ذلك

موجز

أعد هذا التقرير، الذي يستند إلى مدخلات وردت من كيانات الأمم المتحدة، استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤/٢٠٠٤ المتعلق باستعراض استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٦٨/٥٩. ويوجز التقرير الفجوات القائمة بين السياسات والممارسات في مجال تعميم المنظور الجنساني ويركز على خطط العمل وعلى التدابير الأخرى الرامية إلى التشجيع على مراعاة المنظور الجنساني وذلك بتقديم أمثلة توضيحية من كيانات الأمم المتحدة. ويلخص أيضا التدابير المزمعة من مؤسسات وهيئات النظام الموحد للأمم المتحدة ويقدم توصيات بشأن تحسين مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة لكي ينظر فيها المجلس.

المحتويات

الفقرات الصفحة

أولا -	مقدمة		٣-١	٣
ثانيا -	الفجوات القائمة بين السياسات والممارسات		١٢-٤	٤
ألف -	الالتزام والمساءلة والإرادة السياسية		٦	٤
باء -	قدرات الموظفين ووعيهم		٨-٧	٥
جيم -	الموارد البشرية والمالية		١٠-٩	٥
دال -	الرصد والإبلاغ والإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس		١١	٦
هاء -	محدودية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجالات القطاعية		١٢	٦
ثالثا -	الإنجازات التي تحققت في سد الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات		٧٣-١٣	٦
ألف -	خطط العمل المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني: اعتمادها ومحتوياتها وتغطيتها		٢٢-١٤	٧
باء -	تدابير سد الثغرة بين السياسات والممارسات		٧٣-٢٣	٨
١ -	الآليات المؤسسية		٤٤-٢٤	٩
٢ -	استراتيجيات تعزيز المساواة بين الجنسين وتعميم المنظور الجنساني في المجالات القطاعية		٤٧-٤٥	١٧
٣ -	الأنشطة التشغيلية		٦٨-٤٨	١٨
٤ -	التعاون المشترك بين الوكالات		٧٣-٦٩	٢٣
رابعا -	العمل في المستقبل لسد الثغرات بين السياسات والممارسات		٧٥-٧٤	٢٤
ألف -	اعتماد خطط عمل بشأن تعميم المنظور الجنساني		٧٤	٢٤
باء -	رصد واستعراض خطط العمل والسياسات والاستراتيجيات الحالية		٧٥	٢٥
خامسا -	استنتاجات وتوصيات		٧٨-٧٦	٢٥

أولا - مقدمة

١ - طلب المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤/٢٠٠٤ المتعلق باستعراض استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧ بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة أن يكفل الأمين العام قيام جميع كيانات الأمم المتحدة بوضع خطط عمل ذات حدود زمنية من أجل تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧، ينبغي أن تتناول ما هو محدد في تقرير الأمين العام E/2004/459 من فجوات بين السياسات والممارسات وذلك بهدف تعزيز الالتزام والمساءلة على أعلى المستويات في منظومة الأمم المتحدة إلى جانب وضع آليات لكفالة المساءلة والرصد المنتظم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في مجال التنفيذ. وطلب المجلس أيضا إلى الأمين العام أن يواصل استعراض تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٧ مع التركيز بصفة خاصة على سد الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات بناء على خطط العمل المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

٢ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ١٦٨/٥٩ أن يقدم سنويا إليها وإلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة وضع المرأة تقارير عن متابعة تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين وعن التقدم المحرز في ذلك، تتضمن تقييما للتقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة بما في ذلك عن طريق توفير معلومات عن الإنجازات الرئيسية والدروس المستفادة والممارسات السليمة وأن يوصي بمزيد من التدابير والاستراتيجيات لاتخاذ إجراءات مستقبلا في منظومة الأمم المتحدة.

٣ - وقد أعد هذا التقرير، الذي يستند إلى مدخلات وردت من مؤسسات وهيئات منظومة الأمم المتحدة^(١)، استجابة لهذين القرارين. وهو يوجز الفجوات القائمة بين السياسات والممارسات ويركز على خطط العمل المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني وعلى التدابير الأخرى الرامية إلى التشجيع على تعميم المنظور الجنساني وذلك بتقديم أمثلة توضيحية من الكيانات. ويلخص أيضا الإجراءات التي تعتمز كيانات منظومة الأمم المتحدة تنفيذها ويقدم توصيات بشأن تحسين تعميم المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة، لكي ينظر فيها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ثانياً - الفجوات القائمة بين السياسات والممارسات

٤ - خلص الأمين العام في تقريره المقدم إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي (E/2004/59) عن استعراض وتقييم التنفيذ على نطاق المنظومة لاستنتاجات المجلس المتفق عليها ١٩٩٧/٢ إلى أن هناك سياسات واستراتيجيات لتحقيق المساواة بين الجنسين موجودة إلى حد كبير في منظومة الأمم المتحدة بأكملها. ورغم إيلاء اهتمام للمتطلبات المؤسسية، من قبيل وجود متخصصين في مجال المساواة بين الجنسين، وأنشطة بناء القدرات، ووضع المنهجيات والأدوات واستخدامها، بما فيها البيانات المصنفة بحسب نوع الجنس لا تزال هناك تحديات جسيمة من بينها ما يلي: تخلف آليات الرصد والإبلاغ والمساءلة وعدم استخدام المتخصصين في مجال المساواة بين الجنسين استخداماً وافياً، وقصور القدرة على إجراء التحليلات الجنسانية^(٢).

٥ - وأكدت كيانات كثيرة تابعة للأمم المتحدة في مساهماتها في هذا التقرير أن هذه العوامل وغيرها من العوامل الأخرى تساهم في الفجوات القائمة بين السياسات والممارسات. ولضمان تنفيذ السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين من المهم بصفة خاصة ربط هذه السياسات والاستراتيجيات وخطط العمل بالأهداف العامة داخل مؤسسات النظام الموحد. ومن الحيوي أيضاً إدماج المنظورات الجنسانية في عمليات البرمجة، بما فيها الميزانيات البرنامجية والأطر التمويلية المتعددة السنوات. وتعطي الفروع التالية لمحة موجزة عن المجالات التي حُددت بوصفها تمثل تحديات خاصة.

ألف - الالتزام والمساءلة والإرادة السياسية

٦ - لاحظت كيانات كثيرة، منها مثلاً اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ضرورة وجود التزام قوي من جانب الإدارة العليا بتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وشدد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وغيره من الكيانات على وجوب أن يشارك جميع موظفي أي منظمة في تحمل المسؤولية عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وأكد بعض الكيانات، من قبيل منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، على ضرورة تحسين فهم تعميم مراعاة المنظور الجنساني على أنه استراتيجية لتحقيق المساواة بين الجنسين وليس غاية في حد ذاته. وأشار مكتب خدمات الرقابة الداخلية وكيانات أخرى إلى أهمية التزام المنظمات بالقضية التزاماً متسقاً وطويل الأجل.

باء - قدرات الموظفين ووعيهم

٧ - حدد العديد من الكيانات انعدام الوعي والمعرفة لدى الموظفين بأنه عامل يساهم في وجود فجوة بين السياسات والممارسات. وأكدت منظمة الأغذية والزراعة على أن من الجوهرى لتحقيق مستوى جيد من الخبرة في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمحافظة عليه، جعل توعية الموظفين وتدريبهم في الإدارات التنفيذية والتقنية عملية مستمرة تخضع لمتابعة منتظمة. وأشارت الإسكوا أيضا إلى ضرورة تدريب مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية لكي يعملوا بدرجة وافية كمصادر للخبرة. كما أن الموارد البشرية والمالية غالبا ما كانت غير كافية لبناء القدرات.

٨ - وأشار عدد قليل من الكيانات إلى أن مفهوم مراعاة المنظور الجنساني لا يزال غير واضح بالنسبة للموظفين. ولاحظت منظمة الأغذية والزراعة أن الأدوات القائمة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني غالبا ما لا تدمج إدماجا كاملا من بداية العملية بل تضاف في مراحل لاحقة. ومن جهة أخرى ذكرت الإسكوا أن انعدام التعليمات الواضحة بشأن كيفية إدماج مراعاة المنظور الجنساني في برامج وأنشطة محددة يؤدي إلى عدم معاملة تعميم مراعاة المنظور الجنساني معاملة جادة أو عدم منحه أولوية.

جيم - الموارد البشرية والمالية

٩ - كانت محدودية الموارد البشرية والمالية تمثل تحديا كبيرا لبعض الكيانات فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني بنجاح. وحددت إدارة الشؤون السياسية انعدام الموارد اللازمة لتخصيص وظائف لمستشارين في الشؤون الجنسانية والمشاريع التنفيذية الموجهة بأنه يمثل تحديا مستمرا. وأكدت الإسكوا الحاجة إلى وجود موظفين متفرغين ليعملوا كخبراء في هذا المجال، وليقوموا بتدريب الآخرين ورصد التقدم المحرز في تنفيذ تعميم مراعاة المنظور الجنساني.

١٠ - وأشارت كيانات إلى أن تحديا آخر يتمثل في كفاءة فعالية دور مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية. وذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) أن كفاءة مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية يمكن أن يعيقها انعدام القدرات والأقدمية والوقت والموارد. ونتيجة لذلك فإن هذه الآليات يمكن أن تعزز تهميش القضايا المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وأشارت الإسكوا إلى أن مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية غالبا ما يؤدون وظائفهم إضافة إلى مهام أخرى وأن مسؤوليات تعميم مراعاة المنظور الجنساني لا تنعكس بدرجة كافية في خطط العمل وتقييمات الأداء.

دال - الرصد والإبلاغ والإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس

١١ - أشار بعض الكيانات، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى الحاجة إلى الرصد على أساس منتظم وإلى مؤشرات لقياس التقدم المحرز في تنفيذ الأنشطة. وكان العامل الآخر الذي يساهم في استمرار الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات وهو انعدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس أو عدم كفاية استخدام البيانات المتاحة للتحليل الجنساني، مثلما أشارت إلى ذلك المنظمة الدولية للهجرة. وذكرت الإسكوا أن ذلك يحول دون وجود فهم فعال للمنظور الجنساني في مجالات مختلفة من بينها الفقر والبطالة والتعليم والعمل في القطاع غير الرسمي والإعاقة والعنف الموجه ضد العاملات المهاجرات.

هاء - محدودية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجالات القطاعية

١٢ - حددت كيانات شملت الإسكوا والوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الطيران المدني الدولي والمنظمة البحرية الدولية والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبرنامج الأغذية العالمي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية بعض المجالات القطاعية، من قبيل قضايا الاقتصاد الكلي، بما في ذلك الاستثمار والمالية والتجارة والمجالات التقنية والعلمية مثل النقل والطيران، بوصفها مجالات تمثل تحدياً فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وذكر برنامج الأغذية العالمي أن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والاستجابات لحالات الطوارئ الإنسانية لا يزال متخلفاً عن تعميم المنظور الجنساني في أنواع أخرى من العمليات، وإن كان يتبدى في الأزمات إحراز مزيد من التقدم حيث تتحول العمليات الطارئة إلى عمليات إغاثة أو إنعاش. وذكر البنك الدولي أنه بالرغم من التقدم المحرز، فإن الفرص المتاحة لتحسين إدماج المنظورات الجنسانية في قطاعات مثل السياسة الاقتصادية والطاقة والمالية العامة والإنفاق وتنمية القطاع الخاص لم تستغل بشكل كامل. وأكد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن تنفيذ تعميم المنظور الجنساني يقتصر في أغلب الأحيان على البرامج الصحية والتعليمية. وذكرت منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أنه بالرغم من الأنشطة المستمرة والمتواصلة، فإن المساواة بين الجنسين في التنمية الريفية والزراعة لم تتحقق تماماً حتى الآن.

ثالثاً - الإنجازات التي تحققت في سد الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات

١٣ - واصلت كيانات الأمم المتحدة وضع المزيد من تدابير السياسات والتدابير المؤسسية والتشغيلية لتحسين تنفيذ تعميم المنظور الجنساني استجابة لتحديد التحديات المستمرة في جهودها المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني وتصدياً للفجوة القائمة بين السياسات والممارسات

التي تم تحديدها أثناء استعراض استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها
٢/١٩٩٧ في عام ٢٠٠٤.

ألف - خطط العمل المتعلقة بتعميم المنظور الجنساني: اعتمادها ومحتوياتها وتغطيتها

١٤ - اعتمد فعلا نحو ربع الكيانات المستجيبة آليات لتنفيذ تعميم المنظور الجنساني يمكن تصنيفها بأنها خطط عمل، وهي الآن بسبيل تنفيذ خطط العمل هذه في كل من مقارها ومكاتبها الميدانية. فعلى سبيل المثال، اعتمدت خطط عمل لتعميم المنظور الجنساني من جانب: الإسكوا في عام ١٩٩٨؛ ومكتب العمل الدولي في عام ١٩٩٩؛ ومنظمة الأغذية والزراعة في عام ٢٠٠١^(٣)؛ وإدارة شؤون نزع السلاح والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في عام ٢٠٠٣؛ ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في عام ٢٠٠٤؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في عام ٢٠٠٥. وكانت كيانات من قبيل منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إما قد نقحت أو استكملت خطط عملها الأولية أو اعتمدت خطط عمل تنفذ سياسات واستراتيجيات موجودة منذ مدة من الزمن.

١٥ - وتتفاوت محتويات خطط العمل بدرجة كبيرة من كيان إلى آخر. وتحاول خطط العمل في معظمها، ولا سيما الخطط الأولية، توضيح المساواة بين الجنسين واستراتيجيات وبرامج تعميم المنظور الجنساني وتقديم تعاريف لها، وتفسير العلاقة بين المساواة بين الجنسين ومجالات العمل الموضوعية ذات الصلة، وتحديد أهداف لتعميم المنظور الجنساني داخل الكيان المعني ووضع مبادئ لذلك التعميم. ويرتبط بعض خطط العمل، كذلك المعتمدة من منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ارتباطا صريحا بعمليات التخطيط وخطط العمل والميزانيات العامة.

١٦ - وتحدد خطط العمل خطوطا للمسؤولية والمساءلة عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني للموظفين والإدارة. فعلى سبيل المثال، تصف خطتنا عمل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الأغذية والزراعة مسؤوليات كل شعبة وقسم في مقيريهما ومسؤوليات مكاتبيهما الميدانية. ويغطي بعض خطط العمل مستويات مختلفة من كيانات الأمم المتحدة المعنية. فعلى سبيل المثال، تعمل منظمة الأمم المتحدة للطفولة بخطط عمل لامركزية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في مكاتبها الإقليمية والقطرية ولكن لا توجد لديها حتى الآن خطة عمل للمنظمة ككل.

١٧ - وتركز خطط العمل على آليات مؤسسية في المقر الرئيسي وفي المكاتب الميدانية تشمل مسؤولي اتصال للشؤون الجنسانية ومكاتب للشؤون الجنسانية؛ وإجراءات للرصد

والتقييم والإبلاغ؛ وبرامج لبناء القدرات. وتعالج خطة العمل لنوع الجنس والتنمية بمنظمة الأغذية والزراعة (٢٠٠٢-٢٠٠٧) الدور المحدد لشعبة المرأة والسكان بوصفها جهة الاتصال للشؤون الجنسانية المعنية بتدابير المتابعة. وتُلزم خطة عمل اليونسكو، وهي إطار تنفيذ تعميم مراعاة المنظور الجنساني (٢٠٠٢-٢٠٠٧)، المنظمة بتعزيز قدرتها الداخلية في تعميم مراعاة المنظور الجنساني بحلول عام ٢٠٠٧. وأعدت المنظمة الدولية للهجرة في عام ٢٠٠٣ مصفوفة تدابير لتسهيل عمليات الرصد السنوي.

١٨ - وخطط العمل المعتمدة من مؤسسات النظام الموحد تتضمن أيضاً مبادئ توجيهية بشأن تخطيط وتنفيذ برامج عملها في المجالات القطاعية. ولهذا الغرض يتضمن البعض منها أدوات محددة. ولتسهيل التنفيذ الفعال لتعميم مراعاة المنظور الجنساني تتضمن خطط عمل إدارة شؤون نزع السلاح والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية قوائم مرجعية لتقييم عدد من الأنشطة.

١٩ - ويتضمن بعض خطط العمل خطوطاً زمنية محددة. فتحدد خطة عمل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (٢٠٠٣-٢٠٠٦) التزاماً مؤسسياً بتنفيذ ٢٥ عملاً معرّفاً بشكل واضح ومحدد زمنيًا مصحوباً بمجموعة من المؤشرات في ثلاثة مجالات عمل.

٢٠ - ويركّز بعض خطط العمل، ومن بينها خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة، على تخصيص الموارد المالية.

٢١ - ويتطرق بعض الكيانات مثل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأغذية والزراعة، في خطط عمله إلى مسألة الشراكات والترابط الشبكي مع الجهات الفاعلة الأخرى ذات الصلة، بما في ذلك فيما يتعلق بالرصد والتقييم.

٢٢ - وتحذر الإشارة إلى أن كيانات كثيرة لا توجد لديها حتى الآن خطط عمل جامعة أو شاملة تسترشد بالسياسات أو الاستراتيجيات أو الأطر الخاصة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتعتزم عدة كيانات منها أن تضع في المستقبل أطراً لتنفيذ هذه السياسات والاستراتيجيات في شكل خطط عمل (انظر الفرع رابعاً أدناه).

باء - التدابير الرامية إلى سد الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات

٢٣ - قدمت منظمات عديدة معلومات عن عدد من المبادرات التي اتخذت في مجالات مختلفة من أجل الوفاء بما تعهدت به من التزامات في مجال المساواة بين الجنسين، بما في ذلك فيما يتعلق بتنفيذ خطط العمل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

١ - الآليات المؤسسية

الميزانيات البرنامجية والأطر التمويلية المتعددة السنوات

٢٤ - أفادت عدة كيانات عن إدماج المنظور الجنساني في عمليات البرمجة للكيان ككل وعن توفير موارد مالية كمحاولة لسد الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات. ورصد برنامج الأغذية العالمي مخصصات مالية كبيرة من أجل تنفيذ السياسات الجنسانية في إطار خطته الإدارية العادية لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ وعممت تلك السياسات في الميزانيات البرنامجية. ويشمل كل من برنامج منظمة العمل الدولية وميزانياتها للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ هدفها التنفيذي المشترك فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، مع اعتماد ثلاثة مؤشرات لقياس التقدم الذي تحرزه مكونات المنظمة ومؤشر داخلي واحد للمنظمة. وحدد الإطار التمويلي المتعدد السنوات لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ مسألة تحقيق المساواة بين الجنسين باعتبارها إحدى القوى المحركة للتنمية الفعالة. وحدد أيضا الإطار التمويلي المتعدد السنوات لصندوق الأمم المتحدة للسكان هدفا معينا لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وإدراج الإطار الاستراتيجي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ المنظورات الجنسانية في الإنجازات المتوقعة لسنة من ثمانية برامج فرعية. واتخذت اليونسكو تدابير تهدف إلى ضمان انعكاس التزام الدول الأعضاء فيها التزاما عاما بتعميم مراعاة المنظور الجنساني وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والفتاة في برنامجها وميزانياتها للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، المعتمز اعتمادهما في الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمرها العام في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥.

الموارد من المتخصصين في الشؤون الجنسانية

٢٥ - أُنخذ عدد من الترتيبات المؤسسية من أجل زيادة دعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل الكيانات، منها استحداث وظائف أخصائيي قضايا جنسانية ومسؤولي اتصال أو شبكات مسؤولي اتصال للشؤون الجنسانية، بما في ذلك في الكيانات التي لم تكن لديها هذه الموارد فيما سبق أو التي توجد لديها هذه الموارد بدرجة محدودة فقط.

٢٦ - وسعيا إلى دعم تنفيذ سياسة مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وخطة عمله، التحق به مؤخرا في آذار/مارس ٢٠٠٥ مستشار أقدم في الشؤون الجنسانية، وشرع في تكوين شبكات من مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية في المكاتب الفرعية والميدانية. وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤، أنشئ مركز للمرأة داخل اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا. وتمثل إحدى وظائفه الأساسية في الإشراف على تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومساعدة الدول الأعضاء في هذا المسعى. واتسع إلى حد كبير نطاق وحدة نوع الجنس التابعة لبرنامج

الأغذية العالمي مما يتيح إمكانية تنفيذ سياستها الجنسانية وتعميمها بشكل أكثر منهجية. وعيّنت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) مسؤول اتصال رئيسي للشؤون الجنسانية وخمسة مسؤولي اتصال ميدانيين. وفي عام ٢٠٠٥، أنشأ مكتب خدمات الرقابة الداخلية فريقاً عاملاً معنياً بالقضايا الجنسانية بمشاركة جميع الشعب من أجل تعزيز مراعاة المنظورات الجنسانية وتعبئة كامل إمكانات المكتب التحفيزية وتحسين المساءلة عن تنفيذ استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني في المنظمة.

٢٧ - وأشار بعض الكيانات إلى النتائج الإيجابية التي تحققت عن طريق إشراك مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية. فأفادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بأن شبكة مسؤوليها للاتصال للشؤون الجنسانية كانت جهة الفائدة في صياغة الخطط المتوسطة الأجل والأطر الاستراتيجية والميزانيات البرنامجية. ولاحظ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية أن إشراك أخصائيي القضايا الجنسانية في مهام تصميم البرامج صار ممارسة واسعة النطاق. وأفاد مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بأن أخصائياً في الشؤون الجنسانية شارك في عضوية فريق التقييم الخاص بعملية التقييم الآنية المشتركة بين الوكالات في دارفور بالسودان في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥، ووجه الخبير انتباه جهات تقديم المساعدة الإنسانية إلى ضرورة تعزيز ردود الفعل إزاء القضايا الجنسانية، ولا سيما العنف القائم على أساس نوع الجنس.

٢٨ - وأبلغت الكيانات أيضاً عن جهود ترمي إلى ضمان تقديم الدعم عن طريق خبراء أخصائيين في الشؤون الجنسانية. فقد وضعت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالاشتراك مع منظمة دولية غير حكومية في عام ٢٠٠٤ قائمة نشر قصير الأجل من أجل تزويد عمليات معينة بالخبرة الفنية في الشؤون الجنسانية سعياً إلى تيسير تعميم مراعاة المنظور الجنساني والقيام بأعمال المتابعة فيما يتعلق بالعنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس.

بناء القدرات، بما في ذلك استحداث الأدوات والموارد

٢٩ - استحدثت الكيانات، في معظمها، أنشطة لبناء القدرات في مجال التوعية بالقضايا الجنسانية وتعميم مراعاتها وتقوم بتنفيذها، ولا سيما منها أنشطة التدريب.

٣٠ - فقد قامت منظمة الأغذية والزراعة في إطار تنفيذها خطة عملها بتدريب الموظفين على تطبيق مبدأ تعميم مراعاة القضايا الجنسانية خلال دورة المشاريع، واستعانت ببرامجها الخاص بالتحليل الاجتماعي - الاقتصادي والتحليل الجنساني لهذا الغرض لإسداء المشورة بشأن السياسات وتقديم المساعدة التقنية إلى الدول الأعضاء. وأسفرت خطة عمل مكتب

تنسيق الشؤون الإنسانية عن إيلائه اهتماما للمنظورات الجنسانية في برامج التدريب المشتركة بين الوكالات على عملية النداءات الموحدة مع الشركاء، مع التشديد على ضرورة مراعاة المنظورات الجنسانية في جميع المشاريع القطاعية. وفي عام ٢٠٠٤، نظمت اليونسكو عقب اعتماد خططها حلقة عمل لمسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية، ووضعت في وقت لاحق برنامجا شاملا لبناء القدرات من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج قطاعية مختلفة، من المقرر الشروع في تنفيذها في أيار/مايو ٢٠٠٥. وتعزز اليونسكو أيضا توسيع نطاق برنامجها لبناء القدرات والتدريب في مجال تعميم مراعاة القضايا الجنسانية ليشمل قطاعات أخرى غير قطاعات التعليم في عامي ٢٠٠٦ و ٢٠٠٧.

٣١ - ونظّم برنامج الأغذية العالمي، في إطار مبادرته للتدريب والتعلم، حلقات عمل على الصعيدين الإقليمي والقطري ساعدت ما يقرب من ٧٠٠ موظف ميداني ونظراء حكوميين وشركاء متعاونين على بناء القدرات اللازمة لتنفيذ التزامات البرنامج المعززة تجاه المرأة. وشرعت الأونروا في تدريب أكثر من ٧٠٠ موظف من موظفي الخدمات الاجتماعية الميدانيين لكي يصبح لديهم وعي جنساني. وسعيا إلى سد الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات، استمر تدريب موظفي مفوضية شؤون اللاجئين والمنظمات الشريكة على منع العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس والتصدي لهما، بحيث تم تدريب ما مجموعه ١٥٢ شخصا ينتمون إلى ٢٧ بلدا مختلفا في عام ٢٠٠٤. ونظمت إدارة الشؤون السياسية سلسلة من حلقات العمل في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني من أجل موظفيها، بمن فيهم كبار المديرين، ركزت على تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وينتظر أن تتيح حلقات العمل صياغة مشتركة لعناصر خطة عمل للإدارة ككل في المستقبل. وتسعى منظمة العمل الدولية إلى معالجة الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات عن طريق تدريب مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية.

٣٢ - واستحدثت أيضا كيانات كثيرة أدوات ومنهجيات جديدة لدعم برامج بناء قدرات الموظفين والشركاء والمستفيدين.

٣٣ - وأصدر مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بعد اعتماده خطة عمله، مبادئ توجيهية بشأن اعتماد المنظورات الجنسانية في تقاريره عن الحالة وقدّم إرشادات إلى مراكز المعلومات الإنسانية شدد فيه على ضرورة مراعاة الشواغل الجنسانية في جميع عمليات جمع البيانات وكذلك في نشر المعلومات. ووضع المكتب أيضا قائمة مرجعية لكفالة ضمان إدماج المنظورات الجنسانية لدى صياغة عملية النداءات الموحدة. وأصدر المكتب كذلك إطارا لتحليل القضايا الجنسانية في إطار استجابته لكارثة التسونامي. ووضع برنامج الأغذية العالمي

مبادئ توجيهية شاملة تحدد متطلبات التنفيذ الدنيا من أجل مساعدة الموظفين والشركاء على تنفيذ سياسته المتمثلة في التزاماته المعززة تجاه المرأة. وصيغت فضلا عن ذلك مسودة مبادئ توجيهية عملية في مجال الأمن الغذائي المراعي للفوارق بين الجنسين. وسعيا إلى سد الفجوة القائمة بين السياسات وتطبيقها عمليا في الاستجابة لحالات الطوارئ، يعمل برنامج الأغذية العالمي مع وكالات أخرى على إعداد أدوات دعم برنامجية من أجل مساعدة الموظفين الميدانيين، أبرزها المصفوفة الجاري حاليا وضعها بالتعاون مع فرقة العمل المعنية بالوقاية من العنف والاستغلال الجنسيين التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والتي يتمثل الهدف منها في منع أعمال العنف القائمة على أساس نوع الجنس في حالات الطوارئ.

٣٤ - وفي عام ٢٠٠٤، استحدث الفريق المعني بالقضايا الجنسانية والتنمية التابع للبنك الدولي أدوات جديدة لتتحدى بها الأفرقة التنفيذية في مجال إدراج المنظورات الجنسانية في عمليات استراتيجية المساعدة القطرية وفي عمليات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ونقّح صندوق الأمم المتحدة للسكان دليله لسياسات وإجراءات البرمجة، بحيث شدد على أن تعميم مراعاة المنظور الجنساني باتباع نهج قائم على حقوق الإنسان ومراعٍ للحساسيات الثقافية جانب شامل لعدة قطاعات من جوانب عمله ويستدعي الإدماج الكامل لوجهات نظر المرأة والرجل في برامج الصحة الإنجابية والسكان والتنمية. ووضعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في عام ٢٠٠٤ مبادئ توجيهية ومواد أخرى من أجل مساعدة الشعب الفنية للجنة على تعميم مراعاة المنظور الجنساني في عملها اليومي. ووضعت منظمة العمل الدولية مجموعة مواد توجيهية من أجل مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية، وأصدرت رسالة إخبارية بعنوان "ILO Gender News" بثلاث لغات، وأنشأت موقعا لأداة المساواة بين الجنسين "Gender Equality Tool" على الشبكة العالمية للويب (www.ilo.org/gender).

٣٥ - وفي عام ٢٠٠٤ وضعت وأصدرت إدارة عمليات حفظ السلام مجموعة موارد مراعاة المنظور الجنساني من أجل عمليات حفظ السلام، لكي يستعان بها تيسيرا لعملية بناء قدرات الموظفين. وأصدرت الإدارة أيضا في الآونة الأخيرة مبادئ توجيهية من أجل تيسير تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج الإجراءات المتعلقة بالألغام وأنشطتها. وستقوم أيضا بتحسين معاييرها وإجراءاتها التأديبية فضلا عن موارد التدريب تيسيرا لمنع سوء السلوك الجنسي من جانب أفراد حفظ السلام. وأعدت اليونسكو قرصا مدمجا وكتيبا بشأن التدريب المتعلق بنوع الجنس. وصدرت ترجمة المبادئ التوجيهية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن منع العنف الجنسي والعنف القائم على أساس نوع الجنس والتصدي لهما باللغات الفرنسية والعربية والصينية والروسية والرومانية والهنغارية والبولندية والصربية

الكرواتية ولغة باهاسا الإندونيسية. وقام المعهد الدولي للبحث والتدريب من أجل النهوض بالمرأة بالترويج لتبادل المعلومات والأدوات والممارسات السليمة عن طريق قاعدة بياناته الخاصة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني التي تضم مجموعة واسعة من الموارد المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني التي وضعتها وكالات ومنظمات مختلفة، فضلا عن أقسام تتناول الدروس المستفادة والممارسات السليمة. ولقاعدة البيانات أيضا خاصية إضافية تتمثل في اشتغالها على مسرد لأكثر المصطلحات شيوعا في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني يقصد به تيسير الوضوح المفاهيمي ووجود فهم مشترك.

المساءلة والرصد والإبلاغ

٣٦ - أفادت كيانات بأنها وضعت تدابير أفضل للمساءلة ضمانا لبذل الإدارة العليا والموظفين بجميع مستوياتهم جهودا من أجل تحقيق تعميم مراعاة المنظور الجنساني في أعمالهم. وشرع عدد من الكيانات في استحداث وتطبيق أدوات الرصد والتقييم من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك ما يتعلق بخطط العمل لتعميم مراعاة ذلك المنظور. وأشارت عدة كيانات تحديدا إلى ما أدى إليه تعزيز عمليات المساءلة والرصد والتقييم من تقدم ونتائج إيجابية، سواء فيما يتعلق بالعمليات أو من حيث تعميم مراعاة المنظور الجنساني في البرامج والأنشطة.

٣٧ - وعزز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المساءلة بإصداره مذكرة الممارسات بشأن المساواة بين الجنسين التي تُخضع الموظفين والمديرين للمساءلة فيما يتعلق بإدراج الشواغل الجنسانية في كل جانب من جوانب عمله. وحسّنت اليونسكو إطار التقييم في نظامها الحاسوبي للبرمجة والرصد حتى يتسنى رصد إدماج المنظورات الجنسانية في تصميم البرامج وتنفيذها رسدا أكثر فعالية. ويستعين حاليا الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، بعد إجرائه لاستقصاء أساسي استهدف تحديد المقاييس المرجعية والأهداف المستقبلية، بمجموعة من المؤشرات لقياس تحقيق أثر خلال دورة المشاريع؛ والشراكة على صعيد السياسات؛ والتعلم والابتكارات؛ والمساءلة والرصد. وتستعين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، في إطار عمليات وضع المشاريع ورصدها، بعملية التحليل من زاوية نوع الجنس، وتجري تقييما لكيفية معالجة استراتيجيات المشاريع وأطر النتائج لأوجه عدم المساواة بين الجنسين، وترصد أعداد النساء المشاركات وعدد النساء والبنات المستفيدات من تدخلات المشاريع. واستحدث برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بطاقة درجات لتحقيق المساواة بين الجنسين باعتبارها أداة رصد لقياس أداء المنظمة والنتائج التي حققتها. وأنت اليونيسيف بأداة جديدة خاصة بالتقييم الذاتي للتقدم المحرز في سبيل بلوغ أهداف المساواة بين الجنسين في

البرامج القطرية باعتبارها جزءاً من توجيهاتها الأساسية لعام ٢٠٠٤. وتُستخدم هذه الأداة حالياً خلال مرحلتي التخطيط والاستعراض من أجل تحديد ما هو موجود في البرامج من فجوات في مجال المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان وسد تلك الفجوات. ووضعت اليونيسيف أيضاً مؤشرات جديدة في مجال حماية الطفولة مع التركيز على العنف القائم على أساس نوع الجنس والممارسات التقليدية الضارة. وتعمل حالياً أيضاً على استحداث أداة مشتركة لتقييم تطبيق نهجها القائم على حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين في البرامج، وذلك بهدف استحداث أداة يمكن تطبيقها على السياسات الوطنية والخطط الإنمائية.

٣٨ - وبدأ صندوق الأمم المتحدة للسكان تحرياً تقديرياً عن تعميم مراعاة المنظور الجنساني سيفرغ منه في منتصف عام ٢٠٠٥، وذلك لتقييم أدوات بناء القدرات في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني والمنشورات الفنية المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ومدى تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع مجالات عمل الصندوق. وسيُستخدم التحري كأساس لتقييم التوجهات المستقبلية لبناء القدرات والمساءلة المؤسسية في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخل الصندوق. وشارك في مراجعات منظمة العمل الدولية الجنسانية التشاركية، التي أجري ٢٢ منها مع وحدات العمل والمكاتب الإقليمية للمنظمة منذ عام ٢٠٠١، موظفو المنظمة على جميع المستويات في إطار عملية تفاعلية تشاركية حددت الاحتياجات في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني. وأتاحت عملية رسم الخريطة الجنسانية التي قام بها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في جميع المكاتب القطرية إطاراً منهجياً لتعميق عمليتي التحليل والتخطيط.

٣٩ - وبدئت في الأونروا في أيار/مايو ٢٠٠٤ دراسة ميدانية عن نوع الجنس بهدف صياغة مبادئ توجيهية من أجل وضع استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وشرع برنامج الأغذية العالمي في إجراء دراسات أساسية بشأن جميع الالتزامات المعززة تجاه المرأة في ٤٨ بلداً، من شأنها أن تتيح له إمكانية تقييم التقدم المحرز تقييماً موضوعياً. وصاغ البنك الدولي في عام ٢٠٠٤ أول نشرة مستكملة تصدر عنه بشأن تنفيذ الاستراتيجية القطاعية، وهي نشرة قدمت إفادة عن تنفيذ استراتيجية تعميم مراعاة المنظور الجنساني، واشتملت على مشروع إطار نتائج خاص بقضايا نوع الجنس. وفي آذار/مارس ٢٠٠٥ طلب مجلس إدارة منظمة العمل الدولية إلى المدير العام تضمين اتفاقات الشراكة للتعاون التقني أحكاماً محددة لضمان تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع البرامج ودعمه.

٤٠ - وأطلقت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مشروعاً رائداً لتعزيز قدراتها في مجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني ركّز على النهوض بعمليات التقييم التشاركية مع

اللاجئين واللاجئين من جميع الأعمار لجمع آرائهم والوقوف على شواغلهم في مجال المخاطر التي يواجهونها على مستوى الحماية، ومعرفة قدراتهم ومهاراتهم، وإدماجها في عملية التخطيط. واضطلعت الأفرقة المتعددة التخصصات بالتقييم التشاركي بالتنسيق مع الشركاء المحليين والدوليين في عمليات قطرية بلغ مجموعها ١٤ عملية. وأجري تقييم للمشروع الرائد في ثمانية من البلدان التي شملها المشروع من أجل استعراض المنهجية المستخدمة وتوثيق الدروس المستفادة. وسيستخدم هذا التقييم الذي تم في آذار/مارس ٢٠٠٥، كأساس لصقل المنهجية من أجل تعميم العملية على جميع عمليات المفوضية خلال عامي ٢٠٠٥ و ٢٠٠٦.

٤١ - وأفاد الصندوق الدولي للتنمية الزراعية عن ملاحظة تحسنات في تصميم المشاريع على نحو يراعي الفوارق بين الجنسين في عام ٢٠٠٤ كما أفاد بأن التجربة المكتسبة في جميع المناطق بينت أنه كلما كانت خطط تعميم مراعاة المنظور الجنساني مذكورة بوضوح في البرامج، ومنعكسة في اتفاقات القروض، ويوجد تمسك بها في التفاعلات مع المؤسسات المتعاونة كلما تزايدت إمكانات التنفيذ بشكل يراعي الفوارق بين الجنسين. وأشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى استخدام الدعم الموجه بدرجة أكبر لمعالجة المنظورات الجنسانية عن طريق المبادرات الاستراتيجية والرائدة في جميع مجالات الممارسة في المنظمة. وأفادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا أن النسبة بين شهور العمل المكرّس لمجال تعميم مراعاة المنظور الجنساني ومجموع شهور العمل، التي تُستخدم معياراً للرصد، تحسنت بحيث أصبحت ٣٤ في المائة في الفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ بعد أن كانت ٢٩ في المائة في الفترة ١٩٩٨-١٩٩٩. وانطوى الاستقصاء العالمي الذي أجراه صندوق الأمم المتحدة للسكان من أجل استعراض المؤتمر بعد ١٠ سنوات على تقييم لتنفيذ أهداف المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البلدان التي ينفذ فيها الصندوق برامج. وأشار البنك الدولي إلى أن ٤٢ في المائة من البلدان التي يمارس البنك الدولي فيها نشاطه أنجزت التقييمات الجنسانية القطرية بحلول نهاية السنة المالية ٢٠٠٤. وتضمنت التقييمات التدخلات ذات الأولوية لإزالة العوائق المتصلة بنوع الجنس التي تحول دون الحد من الفقر ودون تحقيق النمو الاقتصادي. وأدرج التحليل الجنساني أيضاً في أعلى نسبة من تقييمات درجة الفقر في عام ٢٠٠٤. وأفاد البنك الدولي أيضاً أن ٨١ في المائة من استراتيجيات المساعدة القطرية التي ناقشها مجلس المديرين التنفيذيين في عام ٢٠٠٤، ومجموعها ١١٦ استراتيجية، اقترحت اتخاذ إجراءات تستجيب للمنظور الجنساني في قطاع واحد على الأقل، مقارنة بنسبة قدرها ٥٠ في المائة تقريباً في عام ١٩٩٨.

الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس

٤٢ - أبلغت كيانات عديدة عن إحراز تقدم في ما يتعلق بجمع الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس وتوافرها واستعمالها. فقد واصلت شعبة الإحصاءات المصنفة حسب دائرة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية مراعاة تعميم المنظور الجنساني في إعداد الإحصاءات الاجتماعية والديموغرافية ونشرها. والإحصاءات والمؤشرات المتعلقة بالمرأة والرجل والمستكملة بانتظام متوافرة في الموقع التالي على الشبكة: <http://unstats.un.org/unsd/demographic/ww2000/tables.htm>. وبالإضافة إلى هذا، روجت الشعبة للتطورات الإحصائية المنهجية التي تسهل جمع البيانات على أساس المفاهيم والأساليب التي تراعي المنظور الجنساني. وقد نُشر في شباط/فبراير ٢٠٠٥ تقرير مرحلي سيكون جزءاً من المنشور المعنون: "نساء العالم ٢٠٠٥: التقدم المحرز في مجال الإحصاءات"، وقد ركز هذا التقرير على الإحصاءات المصنفة حسب نوع الجنس والمتعلقة بالسكان والمواليد والوفيات. وأتاحت الشعبة في موقعها على الشبكة تصنيفاً دولياً تجريبياً لإحصاءات استخدام الوقت من أجل التعليق عليه. ويراعي هذا التصنيف الفروق بين الرجل والمرأة في العمل المأجور وغير المأجور: (انظر <http://unstats.un.org/unsd/demographic/sconcerns/tuse/tu3.aspx>) وسوف يُنقح على أساس الاقتراحات والتعليقات الواردة. كما شرعت الشعبة في استعراض واستكمال مبادئ وتوصيات الأمم المتحدة المتعلقة بتعدادات السكان والمساكن. وتزمع إصدار المنشور الرئيسي المذكور أعلاه، "نساء العالم ٢٠٠٥: التقدم المحرز في مجال الإحصاءات"، في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وسيتناول هذا المنشور التقدم الذي أحرزته البلدان خلال الثلاثين سنة الأخيرة في قدرتها على إنتاج إحصاءات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر وإبلاغها للنظام الإحصائي الدولي. وهذه الإحصاءات ضرورية لرصد منهاج عمل بيجين، والتقدم المحرز في تحقيق الغايات الإنمائية للألفية، في جملة أمور. كما أعدت الشعبة المنشور المعنون "دليل إنتاج الإحصاءات المتعلقة باستخدام الوقت: قياس العمل المأجور وغير المأجور" المزمع إصداره في عام ٢٠٠٥. وهذا الدليل أداة مرجعية للبلدان المهتمة بإجراء استقصاءات بشأن استخدام الوقت.

٤٣ - وواصلت شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية نشر بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، من بينها تقديرات وإسقاطات السكان وتوزيع العمر والمؤشرات الرئيسية لمعدل الوفيات، بما في ذلك معدل وفيات الأطفال ومتوسط العمر المتوقع. وقد أصدرت الشعبة مؤخراً قواعد بيانات جديدة أو مستكملة تقدم بيانات مصنفة حسب نوع الجنس وتعلق بالهجرة الدولية والزواج وتنظيم الأسرة. كما واصلت اللجنة الاقتصادية

لأوروبا تحسين جودة الإحصاءات الجنسانية في المنطقة وتوافرها واستعمالها. كما أدمجت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الإسكوا" المنظورات الجنسانية في مؤشرات رصد المؤتمرات العالمية والغايات الإنمائية للألفية. وأشار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إلى أن الدعم المقدم من أكثر من ثلث مكاتبه القطرية في جمع البيانات المصنفة حسب نوع الجنس قد سهّل إجراء التقييمات القطرية المشتركة، وأطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر، وتقارير الغايات الإنمائية للألفية، والتقارير الوطنية عن التنمية البشرية، على نحو أكثر مراعاة للمنظور الجنساني. والأونروا بصدد إنشاء قاعدة بيانات مصنفة حسب نوع الجنس، من شأنها تعزيز قدرتها على تخطيط أنشطتها ورصدها وتقييمها.

٤٤ - ونتيجة لطلب مكتب خدمات الرقابة الداخلية معلومات مصنفة حسب نوع الجنس في قاعدة البيانات المستخدمة من أجل تخطيط البرامج ورصدها والإبلاغ عن أدائها، تمكن المكتب من تقديم بيانات عن مشاركة المرأة بالنسبة إلى الرجل في التدريب في الأمم المتحدة. فمن بين ٣٢٦ ٨١ مشاركا في أكثر من ٢ ٠٠٠ مناسبة للتدريب أبلغ عنها ١٩ إدارة ومكتباً، وكانت هناك ٢٦ ٥٤٠ امرأة، (أي ٣٣ في المائة). وأفاد التقرير كذلك بأن ثمانية برامج قد نفذت تنفيذاً كاملاً التعليمات المتعلقة بالميزانية البرنامجية للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٣ التي تقتضي من كل برنامج فرعي أن يحدد على الأقل إنجازاً واحداً متوقعاً يتجلى فيه أهم بُعد جنساني في أعماله. وقد فعلت ذلك تسعة برامج في بعض برامجها الفرعية، في حين لم تحدد تسعة برامج أخرى أهداف الأداء المتصلة بنوع الجنس. ومن ٤٧٠ بياناً من بيانات الإنجاز في تقرير الأداء البرنامجي، أشار ٦٧ بياناً (أي ١٤ في المائة) صراحة إلى المنظورات الجنسانية عند الإبلاغ عن النتائج التي تحققت في المجالات الفنية خلال فترة السنتين.

٢ - استراتيجيات تحقيق المساواة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في المجالات القطاعية

٤٥ - اتخذ عدد ضئيل من الكيانات في الآونة الأخيرة خطوات لاعتماد سياسات أو استراتيجيات بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني. ففي شباط/فبراير ٢٠٠٥، في الدورة الثالثة والعشرين لمجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اتخذ المجلس المقرر ١١/٢٣ المعنون "المساواة بين الجنسين في مجال البيئة". وقد عالج هذا المقرر المسائل البالغة الأهمية المتعلقة بالمشاركة على قدم المساواة في صنع القرار، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في سياسات وبرامج البيئة، وتقييم آثار السياسات البيئية على المرأة.

كما تضمن مبادئ توجيهية من أجل التنفيذ، تدعو الحكومات إلى العمل بهمة على إشراك جميع الجهات المعنية في أنشطتها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وبالبيئة.

٤٦ - وواصل عدد من الكيانات دعم الجهات المعنية الأخرى، ومن بينها الحكومات، أو الآليات المشتركة بين الوكالات، في دمج المنظورات الجنسانية في السياسة القطاعية أو وضع البرامج وتنفيذها. كما واصل مكتب المستشار الخاصة المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة القيام بدور هام في التنسيق ووضع السياسات والدعوة، كما شرع وأسهم في وضع منهجيات وأدوات، بما في ذلك عن طريق مذكرات إحاطة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وكذلك بناء الكفاءات والتدريب بشأن التحليل حسب نوع الجنس. وكمتابعة حلقة عمل بشأن منهجية الدراسات الإفرادية أقامها مكتب المستشار الخاصة المعنية بالقضايا الجنسانية والنهوض بالمرأة، أُجريت دراسات محددة في ١٥ بلداً.

٤٧ - وواصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، عن طريق عمله الميداني وعمله في المقر، إعطاء أولوية عليا لآليات التنسيق عن طريق تبيان كيفية استخدام عمليات الغايات الإنمائية للألفية كمناهج فعالة لتعزيز الالتزام بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وعلى وجه الإجمال، أسهم الصندوق بمداخلات في عمليات الغايات الإنمائية للألفية في ١٥ بلداً، وفي عمليات التقييمات القطرية المشتركة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في ١٤ بلداً في عام ٢٠٠٤، بما في ذلك عن طريق دعم إشراك الشركاء الوطنيين في هذه العمليات.

٣ - الأنشطة التنفيذية

٤٨ - أبلغت كيانات كثيرة عن الأنشطة التنفيذية التي تدعم تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مختلف المجالات القطاعية.

٤٩ - وتدعم شعبة النهوض بالمرأة، عن طريق برنامجها للتعاون التقني، تنمية قدرات الآليات الوطنية من أجل النهوض بالمرأة في أفريقيا، وذلك للتأثير في عمليات السياسات الوطنية المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من وجهة النظر الجنسانية، كما تقوم بتسهيل مشاركتها في مرحلتي مؤتمر القمة العالمي لجمع المعلومات من أجل توجيه الانتباه إلى الفجوة الرقمية الجنسانية. وقد أعدت شعبة التنمية المستدامة في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وثيقة معلومات أساسية تضم مجموعة من التوصيات العملية ودراسات حالة من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في برامج المياه والصرف الصحي، قُدِّمت إلى لجنة التنمية المستدامة في دورتها الثالثة عشرة. وقد ركزت المنشورات الأخيرة الصادرة عن شعبة السكان في إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية على المنظورات الجنسانية للسياسات المتعلقة

بالحقوق والصحة الإنجابية، والسياسات المتعلقة بالهجرة ومعدل الوفيات والشيخوخة والسكان.

٥٠ - وتتيح اللجنة الاقتصادية لأوروبا منبراً يبحث فيه خبراء الإحصاءات الجنسية من الدول الأعضاء مواضيع مختارة، من قبيل إدخال بيانات مصنفة حسب نوع الجنس في أعمال المكاتب الإحصائية الوطنية، وقياس المواقف القائمة على أساس نوع الجنس. وقد ركزت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ (إسكاب) على نفس القضايا، بما في ذلك إدراج العمل غير المأجور في السياسات الوطنية، والدعوة إلى جمع بيانات مصنفة حسب نوع الجنس في تعدادات السكان، وتشجيع نظم الحسابات القومية على التركيز على منح قيمة أعلى للعمل غير المأجور وللعمل في القطاع غير الرسمي. كما اضطلعت اللجنة بأنشطة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني ضمن برنامجها لبناء القدرات في مجال النقل المتعدد الوسائط. وفي المنشور الرئيسي الصادر عن اللجنة، وهو طبعة إسكاب في عام ٢٠٠٤ من "دراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في آسيا والمحيط الهادئ"، ورد تحليل للأبعاد الجنسانية للفقر، وقدمت اقتراحات على صعيد السياسات للتقليل من الفجوة بين الجنسين وتعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في التنمية، بما في ذلك ما يتصل بالنساء المتقدمات في السن وبالعمالة.

٥١ - وواصلت إدارة الشؤون السياسية، وكذلك بعض بعثاتها الميدانية، دعم الجهود الرامية إلى إيلاء قدر أكبر من الاهتمام للمنظورات الجنسانية في أعمالها المتصلة بالعمليات السياسية والانتخابية، بما في ذلك عن طريق عقد اجتماعات مع المجموعات النسائية خلال بعثات التقييم التابعة لمجلس الأمن، وبتشجيع الحكومات على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمثيل المرأة ومشاركتها على قدم المساواة مع الرجل.

٥٢ - وتواصل إدارة شؤون الإعلام، بما في ذلك عن طريق شبكة مكاتبها الميدانية، سعيها إلى دمج المنظورات الجنسانية في الأعمال الفنية لمختلف برامجها. وفي الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥، أبرز منشور بعنوان "وُجُوه" قصص حياة حقيقية لرجال ونساء في جميع أنحاء العالم، يعملون على ضمان إدراج المنظورات الجنسانية في جميع جوانب عمليات الإعمار والسلام. وظلت البرامج الإذاعية لإدارة شؤون الإعلام تعكس منظوراً جنسياً في نشراتها الإخبارية ومجلاتها المتعلقة بقضايا الساعة بمختلف اللغات، بما في ذلك فيما يتعلق بالإسكان وعمليات السلام؛ والنساء المهاجرات اللواتي يعملن كخدم في المنازل؛ والنساء المشتغلات بالسياسة في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، ووجه الفقر النسائي في أمريكا اللاتينية.

٥٣ - وتقَدِّمُ الوحدات الجنسية في بعض بعثات حفظ السلام التابعة لإدارة عمليات حفظ السلام مدخلات تقنية، وتسهِّل إدراج المنظورات الجنسية في صياغة الدساتير والتشريعات الجديدة، كما تتعاون مع الشركاء الوطنيين والدوليين في دمج المنظورات الجنسية في العمليات الانتخابية. وتقدم الوحدات الجنسية أيضا المشورة التقنية للأفرقة العاملة في مجال نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، بما في ذلك المشورة بشأن تصميم مواقع التجميع، وتلبية الاحتياجات الخاصة بالنساء والفتيات المشتركات مع القوات والجماعات المسلحة.

٥٤ - وأشار برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز إلى أن بروز نهج شامل للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، يعالج التعرض لهذا الفيروس لأسباب جنسية هو من المنجزات التي حققتها مبادرة الشباب في الجنوب الأفريقي التابعة له.

٥٥ - وقد نشر برنامج الأمم المتحدة للبيئة تقريرا بعنوان "تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال التقييم البيئي والإنذار المبكر"، كما خصصت حولية توقعات البيئة العالمية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فصلا للمساائل الجنسية والفقر والبيئة.

٥٦ - وعالجت اليونيسيف مسألة حماية الطفل، مراعية المنظورات الجنسية على الصعيد العالمي عن طريق الأبحاث والدعوة وكذلك، بالتعاون مع شركائها على المستوى الوطني، عن طريق حملات وسائط الإعلام والدعوة، والإصلاحات التشريعية، وخدمات المشورة والتأهيل، وبناء القدرات وتوعية أفراد الشرطة والقضاة وغيرهم من المسؤولين لضمان إنفاذ القوانين القائمة إنفاذا صحيحا. ويعمل الآن ثلاثة أرباع مكاتب اليونيسيف القطرية في أنشطة إذكاء الوعي وتغيير السلوكيات، وذلك للتصدي للعنف القائم على أساس نوع الجنس، الذي اعتُبر شاغلا رئيسيا في هذا المجال. وساهمت اليونيسيف وساهم الأعضاء الآخرون في الفريق العامل المعني بالمساائل الجنسية التابع لفريق الأمم المتحدة القطري الخاص بسري لانكا في مناقشة هذا البعد في التقييم المشترك للاحتياجات من أجل وضع خطة إنعاش للبلد. كما ركزت اليونيسيف على الظروف الخاصة بالفتيات المشتركات مع القوات المسلحة المحاربة، وذلك إدراكا منها لجنوح البرمجة في هذا المجال إلى تجاهل وجود الفتيات المجنّدات. وفي عام ٢٠٠٤، بدأت اليونيسيف في سيراليون مشروع الفتيات المتروكات لضمان حماية الفتيات والشابات المخطوفات وإعادة دمجهن في المجتمع، وتقديم التعليم الأساسي لهن وتدريبهن على المهارات.

٥٧ - ودعا صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى تعميم مراعاة المنظور الإنساني في الميزانيات الوطنية والمحلية، وفي استراتيجيات الحد من الفقر والنظم التجارية، كما سعى إلى دمج المنظورات الجنسانية في ورقات استراتيجية الحد من الفقر، وضمان مشاركة المرأة في عمليات ورقات استراتيجية الحد من الفقر في عام ٢٠٠٤. كما عمل الصندوق على تعميم الأبعاد الجنسانية وحقوق الإنسان المتعلقة بوباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في خطط الإيدز الوطنية في بلدان عديدة، وذلك بالتعاون مع الشبكات الأخرى والشركاء الوطنيين الآخرين. وتعزيزا للقدرة المؤسسية اللازمة لتعميم المنظور الجنساني، دعم الصندوق الجهود المبذولة لبناء مهارات والتزامات مستدامة، لإنشاء قواعد بيانات مصنفة حسب نوع الجنس في بلدان عديدة في آسيا والمحيط الهادئ، ووسط وشرق أوروبا، والشرق الأوسط، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية. وفي مجال الحكم، عمل الصندوق على دمج المنظورات الجنسانية في تقييمات الاحتياجات المنسقة في عمليات الإعمار بعد الصراع في أفريقيا والدول العربية. وفي جنوب آسيا وأفغانستان والمكسيك كان من بين محاور التركيز الأساسية بناء قدرات مؤسسات القضاء والحكم لتنسيق وتطبيق سياساتها وفقا لاتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٥٨ - وأبلغ صندوق الأمم المتحدة للسكان عن ظهور شراكات في العديد من البلدان التي تُستخدم فيها برامج الميزانية المراعية للمنظور الجنساني لضمان قدر أكبر من الاستثمارات في تعليم الفتيات، والصحة الجنسية والإنجابية، والمشاركة السياسية للمرأة، ووضع حد للعنف القائم على أساس نوع الجنس.

٥٩ - ويقوم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة بتنفيذ برنامج شامل، ينطوي على إيلاء اهتمام خاص للفتيات والنساء، داخل جهاز القضاء الجنائي وخارجه، في عمليات الإعمار بعد الصراعات. وتشمل أنشطة المكتب الرامية إلى الحد من الطلب على المخدرات منظورات جنسانية لضمان توافر الخدمات والمعلومات للنساء والفتيات. وفي هذا الصدد، نُشر في عام ٢٠٠٤ دليل للمعالجة من إساءة استعمال المواد. كما قُدِّم دعم للتنمية البديلة، بهدف الحد من عرض المخدرات، وذلك في إطار للتخطيط وحماية البيئة والاستدامة يراعي المنظور الجنساني.

٦٠ - وتُعتبر تقييمات واستعراضات التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظورات الجنسانية في البرامج والسياسات جزءا من عمليات التقييم والتفتيش والمراجعة المتعمقة التي يضطلع بها مكتب خدمات الرقابة الداخلية. وتقارير المكتب المتعلقة بعمليات التقييم المتعمقة لبرنامج المساعدة الانتخابية، وأعمال شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار والتفتيشات على إدارة

البرامج والممارسات الإدارية في برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وإدارة نزع السلاح، ومركز التجارة الدولية التابع لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة التجارة العالمية، تنطوي جميعها على اهتمام بالمنظورات الجنسانية.

٦١ - وأشار مكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا إلى أن تقرير الأمين العام الثاني الموحد بشأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا قد أبرز بالتحديد التقدم المحرز في تعميم مراعاة المنظور الجنساني (A/59/206، الفقرة ٢٨).

٦٢ - وفي عام ٢٠٠٤ ولأول مرة، أجرت منظمة العمل الدولية مراجعات جنسانية للجهات التي تخدمها بدلا من إجراء مراجعات جنسانية لمكاتبها هي.

٦٣ - وتهدف المنظمة البحرية الدولية، عن طريق برنامجها بخصوص تعزيز إدماج المرأة في أنشطة التعاون التقني للمنظمة، إلى تعزيز الشبكات النسائية الإقليمية في القطاع البحري، وكذلك دعم القدرات الوطنية، عن طريق تقديم الزمالات والتدريب.

٦٤ - وفي عام ٢٠٠٤، وضع معهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية برنامج أبحاث لخمس سنوات يكرس فيه أحد مجالات البرنامج الستة للمنظور الجنساني والتنمية. وعن طريق هذا البرنامج الجديد، سيعزز المعهد جهوده لتعميم التحليل الجنساني في جميع مجالات البرنامج الأخرى.

٦٥ - وقد أجرت جامعة الأمم المتحدة دراسات عن الأبحاث والسياسات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين في عدد من المجالات، من بينها التنمية الاقتصادية، والتكنولوجيات الجديدة، وإدارة الموارد الطبيعية، والصراعات المسلحة، والقيادة، والاتجار بالبشر، والفقر. وأشارت الجامعة، التي نظرت أيضا في الصلات بين الأبحاث الأكاديمية ووضع السياسات المراعية للمنظور الجنساني، إلى أنها ابتعدت عن التركيز على المرأة واتجهت إلى مشاريع الأبحاث التي تتضمن المنظورات الجنسانية فيما يتعلق بجملة أمور منها الإصلاح المؤسسي في أفريقيا وبناء السلام بعد الصراعات؛ وعدم المساواة والهياكل الاجتماعية في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، واللاجئين والأشخاص المشردين داخليا.

٦٦ - ونظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية دورات تدريبية بشأن حقوق الملكية الفكرية للمشتغلات بالأعمال الحرة، ودعت خبراء في هذا الميدان للتحدث في مناسبات مخصصة للمشتغلات بالعمال الحرة أو للمخترعات من النساء.

٦٧ - كما شجعت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية تحديد مسؤولي اتصال للشؤون الجنسانية على الصعيد الوطني في الدول الأعضاء لضمان تعميم المنظور الجنساني في أعمالها.

٦٨ - وأشار التقرير المشترك الصادر في عام ٢٠٠٤ عن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بشأن تنفيذ ورقات استراتيجية الحد من الفقر إلى زيادة في النفقات المخصصة للحد من الفقر في ١٤ بلداً، وبوجه خاص في مجالي الصحة والتعليم، الأمر الذي اعتبر ذا دلالة بالنسبة للمرأة بوجه خاص. كما أدمج البنك الدولي المنظورات الجنسانية في التصميم التنفيذي لجميع المشاريع تقريباً المضطلع بها في مجالات الصحة والتعليم والتنمية الاجتماعية والتنمية الريفية، وفي أكثر من ٧٥ في المائة من المشاريع في القطاع العام، والإمداد بالمياه والصرف الصحي، والنقل، في عام ٢٠٠٤.

٤ - التعاون المشترك بين الوكالات

٦٩ - نظمت الشبكة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، في دورتها الرابعة المعقودة في شباط/فبراير ٢٠٠٥، حلقة عمل بعنوان "استعراض السنوات العشر لتعميم مراعاة المنظور الجنساني: التركيز على النتائج". وكان الغرض من حلقة العمل هذه هو تحديد الخطوات العملية للإسراع في التقدم نحو تحقيق المساواة بين الجنسين في ظل التحديات الراهنة والمسائل العالمية الناشئة. وقد بحث المشاركون مبادرات جديدة، واقترحوا طرائق لتحسين أساليب تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وبحثوا الكيفية التي يمكن بها للشبكة أن تعزز التنسيق على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

٧٠ - وأنجزت فرقة العمل المعنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في عمليات التقييمات القطرية المشتركة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات دليلاً للموارد من أجل أفرقة المواضيع الجنسانية والخبراء في المسائل الجنسانية على الصعيد القطري. وأصدرت فرقة العمل المعنية بنوع الجنس والتجارة التابعة للشبكة، منشوراً عن نوع الجنس والتجارة في عام ٢٠٠٤. كما استغلت العديد من فرص الدعوة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك في الدورة الحادية عشرة للأونكتاد مع واضعي السياسات في عام ٢٠٠٤، والندوة التي عقدتها منظمة التجارة العالمية بهذا الشأن. وقد شجعت فرقة العمل المعنية بنوع الجنس والمياه على إدماج المنظورات الجنسانية في صياغة استراتيجيات لتحقيق الغايات الإنمائية للألفية ذات الصلة بالمياه والصرف الصحي، بما في ذلك في إطار العقد الدولي للمياه من أجل الحياة (٢٠٠٥-٢٠١٥).

٧١ - وأنجزت فرقة العمل التابعة للشبكة المعنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تقييم البرامج ورصدها والإبلاغ عنها، المنشأة عملاً بتوصيات حلقة عملها المعنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في تقييم البرامج ورصدها والإبلاغ عنها، دراسة تشير إلى أن رصد وتقييم السياسات والبرامج الجنسانية ما زالا يشكلان المجال الأضعف في هذا الإبلاغ وذلك رغم

وفرة الأدوات والأنشطة وبعض الممارسات السليمة في هذا المجال. كما أنشئت في عام ٢٠٠٤ فرقة عمل أخرى تابعة للشبكة ومعنية بنساء السكان الأصليين لزيادة التشجيع على تنفيذ تعميم مراعاة المنظور الجنساني في مجال الشعوب الأصلية، كما أنتجت كراسة معلومات بشأن المسائل ذات الصلة.

٧٢ - وقد أقرت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات بياناً بالالتزام باتخاذ تدابير لمعالجة العنف القائم على أساس نوع الجنس في حالات الطوارئ. ويقوم فريقها العامل المعني بالمسائل الجنسانية والمساعدة الإنسانية حالياً بوضع مصفوفة بشأن منع العنف القائم على أساس نوع الجنس والتصدي له، وذلك لإرشاد جميع الجهات الفاعلة فيما تتخذه من إجراءات في حالات الطوارئ. واتخذت فرقة عملها المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين العديد من الخطوات لضمان التنفيذ الكامل لنشرة الأمين العام عن الحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين (ST/SGB/2003/13)، بما في ذلك وضع كراسة وسائل بشأن العنف القائم على أساس نوع الجنس، تهدف إلى تزويد العاملين في المجال الإنساني بالإرشاد العملي فيما يتعلق بالتنسيق والأنشطة الرامية إلى منع العنف القائم على أساس نوع الجنس في الأزمات الإنسانية والتصدي له.

٧٣ - وقدم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تقريراً عن التحالف العالمي المعني بالمرأة والإيدز، الذي يعتبر البرنامج أمانته. وقد حاول هذا التحالف منذ إنشائه في شباط/فبراير ٢٠٠٤ أن يضمن العمل الجماعي لمنظماته الأعضاء، كما استخدم شراكات مبتكرة بين كيانات الأمم المتحدة ومنظمات المجتمع المدني، في أعماله المتعلقة بسبعة مجالات عمل، ومجالين مواضيعيين شاملين لعدة قطاعات، وتنمية القيادة النسائية، وإشراك الرجال والفتيان.

رابعاً - إجراءات المستقبل لسد الفجوة القائمة بين السياسات والممارسات

ألف - اعتماد خطط عمل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني

٧٤ - ترمع كيانات عديدة وضع خطط عمل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. ومن المتوقع أن تضع حلقات العمل المعنية بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، التي تديرها إدارة الشؤون السياسية، العناصر اللازمة لخطة عمل الإدارة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وفي إدارة عمليات حفظ السلام، تجري الآن عملية تخطيط لتيسير وضع خطة عمل على نطاق الإدارة بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، ستشمل عنصراً تدريبياً من أجل الموظفين وكبار المديرين في المقر وفي البعثات الميدانية. أما الوكالة الدولية للطاقة الذرية فهي حالياً بصدد

وضع سياسة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، تليها خطة عمل. كما تقوم جامعة الأمم المتحدة حالياً بإعداد خطة عمل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وتضع المنظمة العالمية للأرصاد الجوية الآن سياسة جنسانية وخطة عمل محددة زمنياً لتركيز أنشطتها المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. وقرر برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في خطة العمل المتعلقة بمقرر مجلس إدارته، الذي دعا مجلسه التنفيذي إلى سبر الخيارات بشأن وضع خطة عمل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني أن يخصص موارد محددة وأن يعمل عن طريق مذكرات تفاهم مع خبراء بارزين في المسائل الجنسانية، بقصد وضع خطة عمل شاملة لتعميم مراعاة المنظور الجنساني.

باء - رصد واستعراض خطط العمل القائمة وسياسات واستراتيجيات تعميم مراعاة المنظور الجنساني

٧٥ - ترمع كيانات عديدة استعراض سياساتها أو استراتيجياتها أو خطط عملها الجنسانية في المستقبل القريب. فمن المقرر أن يجري الصندوق الدولي للتنمية الزراعية استعراض منتصف المدة لخطة عمله الجنسانية في عام ٢٠٠٥، الذي سيقدم معلومات كمية وكيفية تتصل بالمقاييس المرجعية التي وضعتها الدراسة الأساسية الاستقصائية. إضافة إلى هذا، يجري الآن تقييم للبرامج من أجل تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، يُموّل عن طريق المنح والأموال التكميلية على كل من الصعيد الإقليمي والوطني والمحلي. ويشمل هذا تقييماً لدور وولايات مسؤولي الاتصال للشؤون الجنسانية داخل المنظمة. وترمز اليونيسيف إجراء تقييم لجميع خطط العمل اللامركزية وحالة تعميم مراعاة المنظور الجنساني بوجه عام في سنة ٢٠٠٥. وفي عام ٢٠٠٦، ستصمم اليونيسيف استراتيجية شاملة لتعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني داخلها. كما يزمع برنامج الأغذية العالمي إجراء متابعة للدراسات الاستقصائية الأساسية المتعلقة بجميع الالتزامات المعززة تجاه المرأة في عام ٢٠٠٧. أما الأونروا فهي الآن بصدد وضع استراتيجية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني على نطاق الوكالة، ينبغي أن تنجز في أواخر عام ٢٠٠٥.

خامسا - الاستنتاجات والتوصيات

٧٦ - استجابة لنتيجة استعراض استنتاجات المجلس الاقتصادي والاجتماعي المتفق عليها ٢/١٩٩٧، واصلت كيانات الأمم المتحدة تحديد الفجوات القائمة بين السياسات والممارسات فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني في ميدان عمل كل منها. ومع أن التحديات التي ينطوي عليها إدماج المنظور الجنساني في السياسات والبرامج بادية للعيان في جميع المجالات القطاعية، فإن التحديات تتضح بوجه خاص عندما يجري التنفيذ في

سياق تدخلات معقدة متعددة القطاعات تنطوي على جهات فاعلة مختلفة متعددة على كل من الصعيد الميداني وصعيد المقر. وتتصل تحديات أخرى بقصور الآليات المؤسسية، بما في ذلك مجال جمع البيانات، والرصد والإبلاغ، والتدريب.

٧٧ - وقد اتخذت الكيانات خطوات للتصدي لهذه التحديات، بما في ذلك عن طريق اعتماد خطط عمل لتعميم مراعاة المنظور الجنساني. وكانت هذه الخطط فعالة في تجاوز الكيانات مرحلة صياغة السياسات واتجاهها نحو تنفيذها، وبوجه خاص إذا ما صاحبها مواعيد محددة وآليات رصد قائمة على النتائج.

٧٨ - وقد يود المجلس الاقتصادي والاجتماعي أن يحيط علماً بالتقدم المحرز. وقد يود المجلس أيضاً، فيما يتعلق بالحاجة إلى الاستمرار في تنفيذ الاستنتاجات المتفق عليها ١٩٩٧/٢، والتوصيات المقترحة في تقرير الأمين العام E/2004/59، أن يشجع كيانات الأمم المتحدة على القيام بما يلي:

(أ) وضع خطط عمل، حيث لا توجد هذه الخطط بعد، تتضمن مبادئ توجيهية واضحة بشأن التنفيذ العملي لتعميم مراعاة المنظور الجنساني في السياسات والبرامج؛

(ب) ضمان أن تشمل خطط العمل مواعيد زمنية وأحكاماً محددة بشأن الآليات المؤسسية في المقر والمكاتب الميدانية كليهما، تشمل: الرصد والتقييم والإبلاغ؛ الموارد البشرية والمالية؛ وبناء القدرات؛ والشراكات والتعاون المشترك بين الوكالات؛

(ج) ضمان تنسيق خطط العمل تنسيقاً كاملاً مع الأهداف والاستراتيجيات العامة للكيانات؛

(د) الدمج الكامل للمنظورات الجنسانية في الميزانيات البرنامجية والأطر التمويلية المتعددة السنوات، وفي جميع عمليات الميزنة القائمة على النتائج؛

(هـ) تعزيز نظم المساءلة بالنسبة لجميع الموظفين، فيما يتعلق بتعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك عن طريق عمليات تقييم الأداء؛

(و) دمج المنظورات الجنسانية في الآليات التنفيذية، بما في ذلك التقييمات القطرية المشتركة/أطر عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وورقات استراتيجية الحد من الفقر؛ وفي أطر الإبلاغ والتنفيذ، من قبيل أطر تنفيذ إعلان الألفية والغايات الإنمائية للألفية؛

(ز) تعزيز التعاون المشترك بين الوكالات والأفرقة القطرية بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك عن طريق إنشاء أو توسيع شبكات المعلومات الإلكترونية المتعلقة بتعميم مراعاة المنظور الجنساني؛

(ح) المضي في استحداث أدوات الرصد والتقييم ومنهجيات تحليل الآثار الجنسانية وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، وضمان جمع واستخدام البيانات المصنفة حسب نوع الجنس.

الحواشي

(١) قدمت كيانات النظام المشترك للأمم المتحدة الـ ٣٨ التالية معلومات تلبية لطلب المعلومات الذي تقدمت به شعبة النهوض بالمرأة: إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية: مكتب المستشارية الخاصة المعنية بالمسائل الجنسانية والنهوض بالمرأة، وشعبة السياسات والتنمية الاجتماعية، شعبة التنمية المستدامة، وشعبة الإحصاءات، وشعبة السكان؛ وإدارة الشؤون السياسية؛ وإدارة عمليات حفظ السلام؛ وإدارة شؤون الإعلام؛ واللجنة الاقتصادية لأوروبا؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ ومنظمة الأغذية والزراعة؛ والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛ ومنظمة الطيران المدني الدولي؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ ومنظمة العمل الدولية؛ وصندوق النقد الدولي؛ والمنظمة البحرية الدولية؛ ومعهد الأمم المتحدة للبحث الدولي والتدريب من أجل النهوض بالمرأة؛ ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية؛ ومكتب خدمات الرقابة الداخلية؛ ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا؛ وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة؛ ومعهد الأمم المتحدة لبحوث التنمية الاجتماعية؛ ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)، وجامعة الأمم المتحدة؛ والبنك الدولي؛ وبرنامج الأغذية العالمي؛ والمنظمة العالمية للملكية الفكرية؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية. كما قدمت معلومات من المنظمة الدولية للهجرة.

(٢) E/2004/59، الفقرة ٨١.

(٣) تعتمد خطة العمل الحالية لمنظمة الأغذية والزراعة (الفاو) المتعلقة بنوع الجنس والتنمية (٢٠٠٢-٢٠٠٧)، التي تتناول تعميم مراعاة المنظور الجنساني على الخبرة المستمدة من خطتي العمل السابقتين للمنظمة (١٩٨٩-١٩٩٥) و (١٩٩٦-٢٠٠١).